[41] الباب الخامس في معرفة أهل الكتاب له بالنعت له في كتبهم وما ظهر لهم من دلائل النبوة 1 - محمد بن علي بن بابويه، باسناده عن ابن عباس (1)، عن أبيه العباس بن عبد المطلب (2)، عن أبي طالب (3)، قال: خرجت إلى الشام تاجرا سنة ثمان من مولده النبي صلى ا عليه وآله، وكان في أشد ما يكون من الحر، فلما أجمعت (4) على السير، قال لي رجال من قومي: ما تريد أن تفعل بمحمد صلى ا عليه وآله وعلى من تخلفه ؟ فقلت: لا أريد أن أخلفه

---

(1) ابن عباس: عبد ا بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي، أبو العباس حبر الامة الصحابي الجليل - ولد بمكة سنة (3 ق ه) ونشأ في بدء عصر النبوة، فلازم النبي صلى ا عليه وآله وروى عنه أحاديث كثيرة، وشهد مع أمير المؤمنين عليه السلام الجمل وصفين، وكف بصره في آخر عمره، فسكن الطائف وتوفي بها سنة (68)، وكان آية في الحفظ، أنشده ابن أبي ربيعة قصيدته التي مطلعها: " آمن آل نعم أنت غاد فمبكر " فحفظها مرة واحدة وهي ثمانون بيتا. (2) العباس بن عبد المطلب: أبو الفضل كان من أكابر قريش في الجاهلية والاسلام ولد سنة (51 ق ه) وكانت له سقاية الحاج، أسلم قبل الهجرة وكتم إسلامه وأقام بمكة يكتب إلى النبي صلى ا عليه وآله أخبار المشركين، ثم هاجر إلى المدينة وشهد وقعة حنين فكان ممن ثبت حين انهزم الناس، وعمى في آخر عمره، وأحصي ولده في عصر المأمون العباسي سنة (200) فبلغوا (33000)، توفي بالمدينة سنة (32). (3) أبو طالب بن عبد المطلب: اختلف في اسمه، قيل: عمران، وقيل: غيره، كان من أبطال بني هاشم، وكافل النبي صلى ا عليه وآله في سفره وحضره، وأسلم سرا يكتم إيمانه لمصلحة الاسلام، ولد سنة (85 ق ه) وتوفي سنة (3 ق ه). (4) أجمع على الامر: عزم عليه كأنه جمع نفسه له.